Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة:

أهدى الصاحب ابن عباد إلى فخر الدولة على بن حسن ابن ركن الدولة ابن بويه ديناراً وزنه ألف مثقال مكتوب عليه:

وأحمر يحكى الشمس شكلاً وصورة فأوصافها مشتقة من صفاته
فإن قيل دينار فقد صدق اسمه وإن قيل ألف فهو بعض سماته
بديع ولم يطبع على الدهر مثله ولا ضربت أضرابه لسراته
وصار إلى شاهان شاه انتسابه على أنه مستصغر لعفاته
يخبر أن تبقى سنين كوزنه لتستبشر الدنيا بطول حياته

وفى سنة إحدى وثمانين وثلثمائة:

سأل بهاء الدولة من الطائع أن يجدد عهده، فلما دخل عليه ساء بعض الديلم ليقبل يد الخليفة فأمسكها وأنزله عن سريره، وأُخذ إلى دار بهاء الدولة وهو يسترجع ويستغيث وخلع، وكانت خلافته سبع عشرة سنة وثمانية أشهر.

وكان من جملة الحاضرين الشريف الرضى وأنشد:

أمسيت أرحم من قد كنت أعطيه لقد تقارب بين العز والهون
ومنظر كان بالسراء يضحكنى يا قرب ما عاد بالضراء يبكينى

وبويع بالخلافة القادر بالله أبو العباس أحمد ابن الأمير إسحاق ابن المقتدر ابن المعتضد وبقى الطائع عنده مكرمًا إلى أن مات فى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ليلة الفطر.

وفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة:

مات الصَّاحب أبو القاسم إسماعيل بن عباد بالرَّى، ونقل إلى أصفهان ودفن وكان أوحد زمانه علمًا وتدبيراً وكرمًا. وهو أول من لُقب بالصاحب لصحبته ابن العميد، ومولده سنة ست وثلاثين وثلثمائة.

وفيها: توفى أبو الحسن على بن أحمد الدارقطنى[1] الشافعى ببغداد، ومولده سنة

(١) هو الإمام الحافظ أمير المؤمنين فى الحديث على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الدارقطنى. من شيوخه: إبراهيم بن أحمد القرميسينى، إبراهيم بن حماد بن إسحاق وغيرهم. من تلاميذه: أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم =